

كما تدين تدان

كان هناك عجوز يعيش مع ابنه وزوجة ابنه وحفيده، وعندما أصبح العجوز متقدماً بالسن ، لم يعد يقوى على الأكل بشكل طبيعي، حيث أصبحت يدها ترتجفان ونظره الضعيف يؤدي إلى إسقاط الطعام من يده أحياناً، وذات يوم سقط طبق الطعام من يدي العجوز وانكسر ، عندها غضبت زوجة ابنه من ذلك الموقف وطلبت من الزوج أن يجد حلاً لذلك ، فكر الزوج في الأمر وخطر له أن يصنع لوالده طبقاً من الخشب ، وتجنباً لسكب الطعام على المائدة، تم إجبار العجوز على تناول طعامه وحيداً بعيداً عن العائلة ،العجوز كلما وضع له الأكل وحيداً كانت الدموع تسيل على وجنتيه، لأنه كان يشعر أنه منبوذاً في أيامه الأخيرة ،حيث أجبر على الأكل وحيداً بينما تستمتع باقي أفراد الأسرة بتناول الطعام على المائدة ،وكان حفيده ينظر إليه وسط صمت مهيب ، مع مرور الأيام أصبحت ظروف العزل تفرض على العجوز من قبل ابنه وزوجة ابنه اللذان لم يطيقاه كما ينبغي ... وبعد مرور عدة أشهر على هذا الحال توفي الزوج وأقيمت مراسم التشييع وبعد الانتهاء من تلك المراسم ، أراد الزوج وزوجته التخلص من الأغراض المتعلقة بالعجوز بإعطائها للفقراء أو إتلافها ، فجأة ركض حفيد العجوز وأخذ الطبق الخشبي ، فسأله أباه لماذا أخذت هذا الطبق وماذا تريد أن تصنع به !!؟ عندها أجابه الطفل الصغير : أريد أن أحتفظ به كي أطعمك أنت وأمي به عندما تكبران مثل جدي ...

الصديق لوقت الضيق

قال بأن هناك رجلا له ابن، وهذا الابن له عدد من الأصدقاء فنصحه الوالد بأن يختار أحدهم فقط لأن هؤلاء الأصدقاء قد لا ينفعون عند الحاجة إليهم لكن الابن غضب وقال: “هؤلاء أصدقاء مخلصون”، ومدحهم وهم مثل أصدائك -يعني والده-

فقال الوالد سوف نعمل امتحاناً لأصدقائنا.. وفعلا قام الوالد، وذبح خروفاً وطبخه وجهزه، وذهبا إلى أول أصدقاء الولد ليلاً وطرقا الباب، فخرج وسلم. فقال الوالد إن صديقك جاء عنده ابن الجيران وحصل بينهما مشادة فقتله، ونريدك أن تذهب معنا للنظر بالأمر

فقال ليس بصديقي ولا أعرفه....!!!!

فذهبا إلى الثاني والثالث والرابع فقال الولد انتهينا....!!!!

اذهب إلى أصدائك يعني الوالد فذهبا فلنا طرقا الباب خرج صديق الوالد فلما عرضا عليه القصة قال هيا بنا إلى صديقنا فلان فمروا به وأخبروه، فذهب معهم وجاء الجميع إلى المنزل فلما دخلوا قالوا: أين المقتول؟ ثم أدخلهم غرفة الطعام وإذا به خروف مطبوخ....!!!!

فغضب الأصدقاء وقالوا هذا اختبار لنا، فقال لا والله لكنه درس لولدي لعله يعرف بأن الصديق وقت الضيق.. فصار مثلاً!!!!

من حاول الخداع خدع الحمامة والنملة

الديك والثعلب

وقف الديك بصوته العذب على غصن شجرة يصيح، فتطلع إليه ثعلب جالس تحت الشجرة.

- يا لك من طائر جميل يا أيها الديك العجيب.

- شكرًا!

- إني معجب بصوتك العذب،

هل تسمح فتصيح مرة أخرى.

إذ صاح الديك للمرة الثانية طلب منه الثعلب أن يصيح للمرة الثالثة فالرابعة. وأخيرًا بصوت هادئ رقيق

قال الثعلب:

"لماذا نعيش بعد في عداوة؟!"

إني معجب بجمالك وبصوتك العذب..

لماذا لا نعيش معًا في صداقة؟!"

لنقم عهد صلح، ولنزل لكي أقبلك قبلة الصداقة والحب".

قال الديك: "لتصعد إليّ إن أردت المصالحة".

قال الثعلب:

"لا أستطيع الصعود، لكن فلتنزل أنت، فإني مشتاق أن أقبلك.

انزل سريعًا لأن لديّ مهمة عاجلة وأريد أن أعلن المصالحة معك قبل مغادرتي المكان".

قال الديك:

"لا مانع لديّ، انتظر دقيقتين.

فإنني أرى كلبًا قادمًا من بعيد يجري بسرعة نحونا.

أود أن يكون حاضرًا لا للشهادة عن صداقتنا فحسب، بل ولكي يفرح معنا بقبالاتنا،

فربما يشتاق أن يقبلك!

إذ سمع الثعلب أن كلبًا قادمًا بسرعة ترك الموضع وهرب وهو يقول: "لنؤجل اجتماعنا إلى يوم آخر، فإنني مشغول جدًا".

هكذا نجا الديك من قبلات الثعلب القاتلة.